



بلاغ

تتابع النقابة الوطنية لمستخدمي المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء بقلق كبير ما آلت اليه أوضاع مقرات العمل بالمكتب في مجموعة من الجهات والوكالات والمراكز والتي تعطي صورة سيئة عن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، بسبب ما تعرفه من كثافة كبيرة للمستخدمين مقارنة مع مساحة تلك المقرات، ناهيك عن الوضعية المزرية لها، في تجاهل تام للمشرفين مركزيا عن هذا المرفق من اجل تحسين أوضاع هذه المقرات، لكي تستجيب لأبسط الشروط الضرورية للعمل.

إن من أسباب انتفاضة مستخدمي وكالة تامسنا وعلانهم عن خوض معارك نضالية، استهلت بالدعوة إلى اعتصامات مفتوحة كل ثلاثاء وخميس ابتداء من يوم الثلاثاء 2020/08/11، هو احساسهم بالإهانة والاحتقار وعدم مبالاة الإدارة بما يعانونه طيلة ثماني سنوات من عمر هذه الوكالة، بعدما أعياهم الانتظار والوعود الكاذبة لبعض المسؤولين الذين كانوا على علم بحجم المعاناة التي عاشها ويعيشها مستخدمو هذه الوكالة منذ 2012

ان ما تعانيه وكالة تامسنا ليس استثناء، إذ أن مجموعة من الوكالات و المراكز هي الأخرى تعاني من نفس الامر، و نخص بالذكر لا الحصر وكالات بنسليمان و بني ملال و تاحناوت و الشاون ، و القائمة طويلة ، أما عن المراكز فحدث و لا حرج، حيث يوجد أغلبها داخل الاحياء السكنية ، و في بنايات لا تشرف سمعة و صورة المكتب، ناهيك عن الاكتظاظ المفرط للمستخدمين داخل المكاتب، حيث يصل في بعض الحالات عدد المستخدمين إلى خمسة مستخدمين في المكتب الواحد، و نحن في عز الحرب الصحية التي تخوضها بلادنا ضد فيروس كورونا كوفيد 19 .

لكل هذا فإننا نطالب الإدارة العامة بما يلي:

- إعادة تهيئة المقرات المهترئة لكي تستجيب لأبسط الشروط الضرورية للعمل
- التعجيل بتسوية ملف وكالة تامسنا بما يضمن صون كرامة المستخدمين
- حث مديرية الوسائل المشتركة على تحسين اداءها والإنصات لهوموم المستخدمين ومعاناتهم

كما ندين بشدة السلوك اللامسؤول واللاإنساني الذي صدر عن أحد المسؤولين المركزيين، تجاه المناضلين المعتمدين أمام الإدارة العامة، إذ عوض أن يظهر عبارات التضامن والأسف لوضع المستخدمين بوكالة تامسنا، ويسعى لتسوية المشكل، اختار أسلوب التهكم والاستخفاف بنضالات المستخدمين ومعاناتهم. لذلك فإننا نطالب الإدارة العامة بحاسبة هذا المسؤول، وفق المساطر الإدارية الجاري بها العمل في هذا الصدد، لكي يكون عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بحقوق المستخدمين المشروعة أو الدوس عن كرامتهم.

وفي الختام، فإننا إذ ننبه الإدارة العامة الى ضرورة التحرك العاجل لوضع حد للوضعية الشاذة لبعض الوكالات و المراكز، و اتخاذ التدابير اللازمة لاحترام شروط العمل داخل وكالات و مراكز المكتب، فإننا نحملها كامل المسؤولية فيما قد تؤول اليه الأوضاع من احتقان داخل المكتب، خاصة مع تعنت بعض المسؤولين في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشاكل، و على رأسها مشكل مستخدمي تامسنا، و غيرها من الوكالات و المراكز، كما تحتفظ النقابة بحقها في اتخاذ كافة الاشكال النضالية الضرورية من اجل نصرة إخواننا بتامسنا وبباقى المناطق، و انتزاع كافة الحقوق المشروعة للمستخدمين.

" والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل "

وحرر بالرباط في 20 غشت 2020 الموافق ل 01 محرم 1442

